

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 17، رؤيا 11-12، البوق السابع، المرأة والتنين والابن

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 17 عن رؤيا 11-12 والبوق السابع، والمرأة، والتنين، والابن.

وفي نهاية الإصحاح 11، بدءًا من الآية 14، نتعرف على البوق السابع أو الويل الثالث.

تذكر مرة أخرى في نهاية الإصحاح 8، لقد تعرفنا على نسر نطق بثلاثة ويل، ويل، ويل، وربط تلك الأبواق الثلاثة الأخيرة. الآن، تشير الآية 14 إلى أن الويل الثاني قد مر، والذي كان في الأصحاح 9، وأن الويل الثالث، سيأتي قريبًا. الآن، أعتبره قد تم في البوق رقم 7، الذي يبدأ في الآية 15. لذلك من 15 إلى نهاية الإصحاح 11، بوق الملاك السابع في البوق السابع، وهو ما سيكون الويل الثالث، وكانت هناك أصوات عالية. في السماء. القائل: قد صارت مملكة العالم لربنا ومسيحه، فسيملك إلى أبد الأبد.

والشيوخ الأربعة والعشرون الذين كانوا الجالسين على عروشهم أمام الله خروا على وجوههم وسجدوا لله قائلين: نحمدك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، الكائن والذي كان، لأنك أخذت قوتك العظيمة و بدأت في الحكم. غضبت الأمم وجاء سخطك. لقد حان الوقت لدينونة الأموات ولمكافأة عبدك والأنبياء وقديسيك والذين يخافون اسمك من الصغار والكبار، ولتدمير الذين كانوا يهلكون الأرض.

ثم انفتح هيكل الله في السماء، وظهر تابوت عهده داخل هيكله، وحدثت ومضات من البرق، وأصوات رعد وزلزلة، وعاصفة برد عظيمة. وهذه الآيات الأخيرة، مرة أخرى، هي صور للأحكام النهائية. وهكذا، مع البوق السابع، فمن الواضح أننا وصلنا إلى النهاية.

لقد أوصلنا البوق السابع إلى ذروة التاريخ. لاحظ أن الآية 15 تبدأ بهذا، وللتأكيد، ما نجده هنا هو أنه ليس لدينا رؤية. ومن المثير للاهتمام أننا لا نرى أي شيء يحدث، بل نسمع على شكل أصوات من كائن ملائكي أو أصوات عالية في السماء، ومن ثم الشيوخ الـ 24، نسمع في ترانيلهم أو كلامهم محتوى البوق السابع.

ولكن من الواضح أن البوق السابع يقودنا إلى نهاية التاريخ. ويبدأ الأمر بما أعتقد أنه موضوع بالغ الأهمية في سفر الرؤيا، الآية 15، وهو أن مملكة هذا العالم قد أصبحت الآن مملكة ربنا يسوع المسيح. أي أن الملكوت والحكم قد انتقلا من الشيطان والوحش وهذا العالم والإمبراطورية الرومانية الآن إلى شخص يسوع المسيح.

لقد اكتمل حكم المسيح الآن. فما كان صحيحًا في السماء في الإصحاحين ٤ و ٥ أصبح الآن واقعًا على الأرض. الصلاة الربانية، ليأتي ملكوتك، على الأرض كما في السماء، قد وصل الآن إلى ذروته.

وعلى عكس مملكة روما، ستحكم هذه المملكة الآن إلى الأبد وإلى الأبد. لذا فإن نقل الحكم، نقل الملكوت وهو أحد الموضوعات المهيمنة في سفر الرؤيا، كيف سيتحقق ملكوت الله وسيادته في الإصحاحين ٤ و ٥ أخيرًا على الأرض، يجد الآن اكتماله بنقل الملكوت من هذه الأرض، حكم الشيطان والوحش، هي الآن في يد الله ويسوع المسيح. هناك نقطة أخرى يجب ذكرها وهي أن الـ 24 شيخًا في الآية 16 وما يليها يقدمون تفسيرًا إضافيًا لهذه الأحداث ومحتوى إضافي للختم.

وأريد أن ألفت الانتباه إلى شيئين فقط. أولاً، مع هذه الآيات الأخيرة في خطاب الـ 24 شيخًا، أولاً، لاحظ كيف يُشار إلى الله باللغة التي نعرفها من الإصحاح الخامس. يُصوّر الله على أنه القدير، المتسلط، الذي قوته الآن يمتد في جميع أنحاء العالم. لقد انتشر مجده الآن في كل الخليقة

لكن لاحظ أنه موصوف أيضًا بالكائن والذي كان يبدو لي أننا نفتقد شيئاً ما. وعندما تعود إلى الإصحاح 1 والآية 8، والإصحاح 1.4 و1.8، وأيضًا في الإصحاح 4 الآية 8، نجد هذه نسخة للتلافي، الكائن والذي كان والذي يأتي

نحن في عداد المفقودين ما سيأتي. وهذا مقصود، على ما أعتقد، لأنه ليس هناك حاجة لذلك. لقد وصلت المملكة بالفعل

ما سيأتي هو الآن حقيقة بالفعل، مع وصول ملكوت الله الأبدي إلى مكان سيحكم فيه الله ومسيحه وشعبه إلى أبد الأبد. لذا، لم تعد هناك حاجة للجزء الثالث من هذه العبارة، "الذي سيأتي" لأن مملكته الآن قد وصلت بالفعل واكتملت. بقية الآية 15 أيضًا، والآية 17 و18، وبقية الآيات 17 و18، إلى حد ما، تقدم لنا ما أعتقد أنه المواضيع الأساسية التي سيتم تناولها في بقية الكتاب، حيث يقول المؤلف وخاصة في 18، غضبت الأمم، وجاء غضبك، الذي رأيناه يحدث، نراه يحدث في مشاهد الدينونة

لقد حان الوقت لدينونة الأموات ولمكافأة عبديك وأنبيائك وقديسيك وجميع الذين يخافون اسمك من الكبار والصغار، ولتدمير الذين كانوا يهلكون الأرض. وهذا يهيئ لمشاهد الدينونة ومشاهد المكافأة والتبرير التي سنراها في الإصحاحات 19 إلى 22. لذلك، بمعنى ما، يقدم هذا الجزء الأخير من الختم، في شكل كلام أو ترانيم للشيوخ الأربعة والعشرين، وهي المحاور الرئيسية التي سيتم تطويرها بمزيد من التفصيل في الفصول من 19 إلى 22 لاحقًا في الكتاب

الآن، هذا يقودنا إلى نهاية الختم السابع، وإلى حد ما، وصلنا إلى نهاية التاريخ. بدءًا من الفصل العاشر، تشعر أننا وصلنا إلى الذروة. في هذه اللغة، لم يعد هناك وقت، مجموعة أخرى من الضربات، الرعود السبعة مختومة، الوقت لن يكون موجودًا، والآن نجد الذروة النهائية، البوق السابع، أصبحت مملكة العالم مملكة عن الله وابنه يسوع المسيح، حان الوقت الآن لمكافأة القديسين، حان الوقت الآن لدينونة الأموات، ولديك شعور بأن هذه ذروة حاسمة في الكتاب

وبهذه الطريقة، يمكن أن ينتهي الكتاب تقريبًا هنا. لقد وصلنا إلى الذروة، وقد تم الوصول إلى هدف الفصل 4 و5، وقد تم الوصول إلى هدف التاريخ الآن، ولم يعد هناك وقت، وقد وصل الآن الشخص الذي سيأتي، وتم تأسيس مملكته. ومع ذلك، فنحن في منتصف الكتاب فقط

يبدو أن الفصلين 12 و13، إلى حد ما، يبدأ أن رؤية جديدة تقريبًا. ومن المثير للاهتمام أن تعليق ديفيد أوني وعدد من الأعمال الأخرى يبدأ بالفعل قسمًا جديدًا بالآية 19 من الإصحاح 11، حيث تم افتتاح هيكل الله في السماء. وبنفس الطريقة، في الإصحاح الرابع، رأينا السماء مفتوحة؛ والآن، مرة أخرى، نرى السماء مفتوحة

لذا فقد بدأ البعض بالفعل في رؤية قسم جديد يبدأ في الإصحاح 12 والآية 13. وربما تكون طريقة النظر إليه بهذه الطريقة، هي أن سفر الرؤيا يروي نفس القصة مرتين. وهذه ليست الطريقة الوحيدة للنظر إلى الأمر، بل طريقة واحدة

ويحكي نفس القصة مرتين. يتم سرد إحدى هذه القصص في الفصل 4 إلى 11، والآن الفصول 12 إلى 22 ستحكي نفس القصة كما في الفصول 4 إلى 11، ولكن الآن باستخدام صور مختلفة، والآن بطريقة أكثر

تفصيلاً وأعمق من الفصول 1 إلى 11 فعل. ومع ذلك، فإن الإصحاحين 12 و13 غالباً ما يوصفان بأنهما النقطة المركزية في سفر الرؤيا أو نقطة ارتكاز السفر.

،وسواء كان الأمر كذلك أم لا، فمن الواضح أن الإصحاحات من 12 إلى 13 تلعب دوراً مهماً للغاية. في الواقع لقد اقترحنا بالفعل أن الإصحاحين 12 و13 سيوضحان بمزيد من التفصيل الصراع الذي رأيناه في الأصحاح حيث أنجز الشاهدان شهادتهما، ولكن خرج وحش من الهاوية وقتلها. سوف نتعرف الآن على الوحش، 11 مرة أخرى، وسوف نتعرف الآن على هذا الصراع، ولكن يبدو الأمر كما لو أن هذا الصراع في الفصل 11 سيتم استكشافه الآن بطريقة أكثر تفصيلاً وأعمق بكثير مما تم استكشافه في الفصل 11.

،يقدم لنا الفصل 12 قسماً أعتقد أن وظيفته الأساسية هي استكشاف المصدر الحقيقي لصراع الكنيسة. لذا بدءاً من الإصحاحين 2 و3، وخاصة الكنيستين اللتين كانتا تعانين بسبب رفضهما المساومة، والإصحاح وفي أماكن أخرى، تصوير الكنيسة على أنها تعاني وشهادتها الأمانة، سوف يستكشف الفصلان 12 و13 الآن بمزيد من التفصيل المصدر الحقيقي لصراع الكنيسة، المصدر الحقيقي للصراع الذي يواجهونه الآن بمعنى آخر، بطريقة رؤيوية حقيقية، سيرفع الإصحاحان 12 و13 الستار ويرفع الحجاب ويظهر شعب الله في منظور موسع، في منظور جديد ليظهر لهم عندما ينظرون إلى العالم، وهم يعانون. على يد روما، وهم مدعوون إلى رفض التسوية والمعاناة بسبب ذلك.

وقد فقد شخص واحد، أنتيباس، حياته بالفعل، ويعتقد جون أن المزيد سيأتي. كيف لهم أن يروا ذلك؟ يرفع الفصلان 12 و13 الستار لمساعدة القراء على رؤية المصدر الحقيقي لهذا الصراع وما يعانون منه بشكل أكثر وضوحاً، ومن منظور جديد، حتى يتمكنوا من رؤيته والرد عليه في ضوء جديد. في الفصل 12، نتعرف على ثلاث شخصيات رئيسية تهيمن على المشهد في الفصل 12.

سوف نتعرف على امرأة، تم وصفها بتفاصيل مثيرة للاهتمام إلى حد ما، وسوف نتعرف على تينين، وبعد ذلك، سوف نتعرف على ابن، ابن المرأة. لكن انظر إلى الإصحاح 12. ففي رؤيا الإصحاح 12 نقرأ: "وولدت ابناً ذكراً". الذي سيرعى جميع الأمم بصولجان من حديد.

واخْتُطف ولدها إلى الله وإلى عرشه. هربت المرأة إلى الصحراء إلى مكان أعده الله لها، حيث يمكن أن يعتنوا بها لمدة 1260 يوماً. وكانت هناك حرب في السماء

ميخائيل وملائكته حاربوا التينين، وحارب التينين وملائكته. لكنه لم يكن قويا بما فيه الكفاية، وفقدوا مكانهم في الجنة. طُرح التينين العظيم، الحية القديمة، المدعو إبليس أو الشيطان، الذي يضل العالم كله

فطرح إلى الأرض وملائكته معه. وسمعت صوتاً عظيماً في السماء قائلاً: الآن جاء الخلاص والقوة وملكوت الله وسلطان مسيحه. لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا الذي يشتكي عليهم أمام إلهنا نهاراً وليلاً

لقد غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم. لم يحبوا حياتهم بقدر ما يتجنبون الموت. لذلك افرحي أيتها السماوات والساكنين فيها

ولكن ويل للأرض والبحر لأن الشيطان نزل إليكم. يمتلئ بالغضب لأنه يعلم أن وقته قصير. فلما رأى التينين أنه طرح إلى الأرض، سعى وراء المرأة التي ولدت الذكر

وأعطيت المرأة جناحي النسر العظيم لكي تطير إلى المكان المعد لها في البرية. وعندما يتم الاعتناء بها زماناً وزماناً ونصف زمان، بعيداً عن متناول الحية، ثم من فمه، تنفث الحية ماءً كالنهر لتدرك المرأة وتبعدها عن السيل.

لكن الأرض ساعدت المرأة بفتح فمها وابتلعت النهر، فخرج التنين من فمه. فغضب التنين على المرأة وذهب ليصنع حربًا مع بقية نسلها الذين يحفظون وصايا الله ويتمسكون بالشهادة. قصة مثيرة جدا للاهتمام حقا

لكن ما أريد فعله هو محاولة فك تشابك هذه القصة قليلاً، هذا التفاعل بين امرأة وتنين وابن المرأة أيضًا ولطرح السؤال مرة أخرى عن بعض التفاصيل فيما يتعلق بخلفياتهم. ولكن كيف يتم تطبيق هذا في سفر الرؤيا؟ كيف يعمل هذا بالنسبة لقراء القرن الأول في مساعدتهم على فهم وفهم الموقف الذي يجدون أنفسهم فيه؟ بادئ ذي بدء، يتم طرح سؤال الهوية

الأول هو من هي هذه المرأة التي تعرفنا عليها في بداية الفصل 12. تم وصف المرأة بعبارات مثيرة للاهتمام للغاية. وهي ملبسة بالشمس. لديها القمر تحت قدميها

لديها 12 نجمة على رأسها. بدون قراءة النص بأكمله، بدءًا من سفر التكوين، ولكن أيضًا في بعض الأدبيات الرؤيوية بين العهدين، غالبًا ما ترتبط لغة الشمس والقمر ووجود نجوم على رأس المرء بوصف الآباء وزوجاتهم. على سبيل المثال، في تكوين الإصحاح 37، والذي أعتقد أنه الآية 9، نقرأ تكوين الإصحاح 37 والآية 9. ثم رأى حلمًا آخر، وأخبره إخوته

قال اسمع، لقد حلمت حلمًا آخر، وهذه المرة تسجد لي الشمس والقمر و11 كوكبًا، وهم يصفون حلم يوسف. فلاحظ الشمس والقمر والنجوم المرتبطة بأبناء إسرائيل الاثني عشر، مع الآباء، ونجد أيضًا على سبيل المثال، في كتاب مثل عهد إبراهيم، عملاً رؤيويًا آخر، وفي مكان آخر أن الشمس و غالبًا ما يرتبط القمر والنجوم الـ 12 حول الرأس بالآباء وحتى بزوجاتهم. وهذا يشير إلى أنه ربما، على الأقل في هذه المرحلة، تمثل المرأة أمة إسرائيل، التي خرج منها المسيح، والتي من الواضح، كما سنرى بعد قليل، أن الابن الذي ستلده سيكون مع تحديد

لذا، في هذه المرحلة، ربما تمثل المرأة أمة إسرائيل، لكنها تلد المسيح، ابن الله، المسيح، ومن المثير للاهتمام أن المرأة لا تزال تلعب دورًا بعد ولادة الابن. لذلك ربما لا تمثل المرأة أمة إسرائيل فحسب، بل توضح استمرارية شعب الله، أي أنها إسرائيل، ولكنها أيضًا شعب الله الجديد، شعب الله الذي يتكون من اليهود والأمميين أو الكنيسة في الجزء الأخير من سفر الرؤيا. لذلك، ربما تتجاوز المرأة فترة زمنية محددة

إنها إسرائيل، ولكن من الواضح أنها تمثل وتجسد شعب الله بأكمله، وقد رأينا يوحنا يفعل ذلك بالفعل مستخدمًا لغة العهد القديم، مثل مملكة الكهنة، التي تنطبق على إسرائيل وتنطبق الآن على الكنيسة، شعب الله الجديد، الذي يوسع إسرائيل، ويضم أناسًا من كل قبيلة ولسان وأمة. وأعتقد أن هذه هي الطريقة التي يجب أن ننظر بها إلى المرأة هنا. حقيقة أن هذه المرأة تعاني، حسنًا، اسمحوا لي أن أتراجع؛ يمكن للمرأة أيضًا جزئيًا على الأقل، رغم أنني لا أقول بشكل أساسي وحصري، أن توحى على الأقل بمريم، أم يسوع، لأنها تلد ابنًا

لكن ربما تكون المرأة أكثر من مجرد أمة إسرائيل، بل قد تقترح مريم كجزء من ذلك وتمتد لتشمل الكنيسة كشعب الله أيضًا. إن حقيقة أنها عانت من آلام الولادة مرة أخرى كانت فكرة نموذجية في العهد القديم، وهي فكرة رؤيوية عن آلام الولادة التي تشير إلى المعاناة، معاناة شعب الله، والتي تؤدي الآن إلى المسيح، إلى ميلاد المسيح. هذه هي الشخصية الأولى، امرأة تمثل إسرائيل، ولكنها تمثل على نطاق أوسع شعب الله، الذي يتجاوز إسرائيل العهد القديم، ولكنه يشمل أيضًا شعب الله في العهد الجديد، أي الكنيسة، المكونة من اليهود والأمميين

العلامة الثانية التي تعرفنا عليها هي التنين، التنين الذي يوصف بأن له سبعة رؤوس وعشرة قرون، سبعة منها تشير إلى الاكتمال والكمال، والعشرة عدد كبير يدل على الاكتمال، فتحصل على هذه الصورة لشيء يمارس

قوة وسلطة عظيمة. التنين، التنين مرة أخرى كما رأينا مع الوحش في الإصحاح 11، هو شخصية أو صورة تعود إلى يوحنا ولها تاريخ بالفعل. يحمل معه التاريخ. فهو يحمل بالفعل معنى اكتسبه من خلال استخدامه في جميع أنحاء أدب العهد القديم وعبر تاريخ العهد القديم

، نجد في العهد القديم شخصية تنين أو وحش البحر تلعب دورًا مهمًا في العهد القديم، وفي كثير من المزامير وفي الأدب النبوي لترمز إلى مملكة أو حاكم. على سبيل المثال، كثيرًا ما نجد فرعونا في مصر يُصوّر على أنه وحش البحر أو التنين. في أعمال يهودية أخرى، غالبًا ما نجد تنينًا أو وحشًا بحريًا يستخدم لتصوير الإمبراطوريات الشريرة والملحدة والقمعية التي تعارض الله وتضطهد شعبه

، على سبيل المثال، في المزمور 74، وأنا أقدم فقط بضعة أمثلة، واحد من المزامير وواحد من الأدب النبوي مزمور 74 في الآيات 13 و 14، سأدعم وأقرأ 12. لكن أنت يا يا الله ملك منذ القديم. أنت تجلب الخلاص على الأرض

لقد كنت أنت من شق البحر بقوتك. لقد كسرت رؤوس الوحش في الماء. أنت الذي سحقت رؤوس لويثان

وحش بحري آخر له ارتباطات بالعهد القديم. بل قد يقول البعض أننا نعود إلى سفر التكوين. لقد قرأت عن اللويثان في الأدب الرؤيوي وغيره من الوحوش المماثلة كما هو الحال في 1 أخنوخ

أنت سحقت رؤوس اللويثان وأعطيته طعامه للمخلوقات في البرية. ومن الواضح أنه في سياق شق البحر، فإن وحش البحر أو لويثان، لاحظ رؤوس اللويثان، وهو وحش ذو سبعة رؤوس، يمثل هنا فرعون الحاكم على مصر في الوقت الذي شق فيه الله البحر وقاد العالم. الإسرائيليون من خلال. نص آخر مثير للاهتمام، إشعياة الفصل 51 والآية 9 يعطي مثالًا من نص نبوي في العهد القديم

لكن في إشعياة الإصحاح 51 والآية 9، نقرأ، وهذا في سياق توقع النبي وقتًا سيفتح فيه الله خروجًا جديدًا حيث سيخرج شعبه من السبي. سوف يفدي ويستعيد شعبه الموجود الآن في المنفى في نزوح جماعي جديد الإصحاح 51 هو دعوة إلى الله لبدأ العمل الآن لإحداث خروج جديد بنفس الطريقة التي فعل بها في الخروج الأول. هكذا تبدأ الآية 9، استيقظ، استيقظ، البسي القوة، يا ذراع الرب

استيقظوا كما في الأيام الماضية، كما في الأجيال القديمة. أأست أنت الذي قطعت راحاب؟ راحاب هو اسم آخر لوحش البحر. أليس أنت من اخترقت هذا الوحش؟ آية 10: أأست أنت التي تنشف البحر مياه الغمر العظيم الجاعلة في أعماق البحر طريقًا لعبور المفديين؟ إشارة واضحة إلى الهجرة

، لذا مرة أخرى، يتم تصوير فرعون على أنه وحش البحر، مثل راحاب، التي هزمها الله عندما قاد بني إسرائيل، عندما أنقذهم من فرعون والمصريين وقادهم عبر البحر الأحمر. والآن يتوقع الكاتب إشعياة تكرار ذلك، تكرارًا لذلك في خروج جديد. من المثير للاهتمام أن ترجموم إشعياة، الترجمة الآرامية لإشعياة في هذه المرحلة في الآية 9 يُعرّف راحاب على أنها فرعون في النص نفسه

لذا فإن النقطة المهمة هي أن لديك تاريخًا. يمكنني قراءة نصوص أخرى، وفي الأدب الرؤيوي، لديك تنين أو وحش بحري يحمل ارتباطات الفوضى والشر والقمع والقوة الشيطانية. لدينا وحش البحر هذا مرارًا وتكرارًا في العهد القديم وهو يلعب دور تمثيل الحكام والإمبراطوريات البشرية القمعية التي تعارض الله وشعبه. لذلك يستخدم يوحنا مصطلحًا؛ لقد اختار مصطلحًا يحمل معه بالفعل تاريخًا من المعنى

لذلك عندما يستخدم جون هذه الصور للتنين أو وحش البحر، فهو يستخدم صورة تشير بالفعل إلى شيء محدد. والأهم من ذلك، أنه من المثير للاهتمام أنه إذا كان هذا هو الحال، فإن يوحنا يخبرنا بوضوح، إلى حد

ما، عن القوة الحقيقية من خلال تحديد هذا التنين على أنه الشيطان كما يفعل في الإصحاح 9. لاحظ في الآية أنه يخبرنا بهذا التنين العظيم. ، تلك الحية القديمة المدعوة بالشيطان أو الشيطان، التي تضل العالم كله، 9 من الواضح أن يوحنا يعيدنا إلى تكوين 3. لذا يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يقول هذا التنين الآن كما يراه في الإصحاح 12، وهو نفس القوة الشيطانية التي ألهمت إمبراطوريات وحكام ظالمين، ملحدين، وثنيين، أشرار مثل مصر في العالم. يظهر الماضي الآن مرة أخرى في رؤية يوحنا في الإصحاح 12

إن حقيقة وصف هذا التنين في الآية 4 بأن له ذيلًا يجرف ثلث نجوم السماء ويطرحها إلى الأرض تأتي مباشرة من دانيال الإصحاح 8 والآية 10، حيث يحدث حدث مماثل. وقد حاول البعض ربط ذلك بحدث تاريخي محدد؛ ربما هذه صورة للسقوط البدائي للشيطان حيث أحضر معه كائنات شيطانية والنجوم واقفة كما رأينا، في مكان آخر في سفر الرؤيا، النجوم غالبًا ما تمثل كائنات ملائكية. لذلك قد تكون الصورة أنه عند سقوطه يسحب الشيطان ويجلب معه جماعته الشيطانية

هذا ممكن، على الرغم من أنه قد يكون هنا مجرد إشارة إلى قوة هذا الكائن المتوحش، قوة التنين التي يراها، جون الآن، والتي تظهر من خلال حقيقة أنه يستطيع سحب ثلث النجوم بذراعه. ذيل. من الواضح أنه وهم بالعودة إلى دانيال الإصحاح 8 والآية 10. لكن ما يحدث بعد ذلك لتقديم الشخصية الثالثة هو أن التنين يطارد هذه المرأة لغرض وحيد هو التهام طفلها

إذًا فإن المرأة التي قيل لنا إنها حامل، وعلى وشك أن تلد ولدًا. ما الذي يوضح أن هذا هو المسيح، وأن هذا هو يسوع المسيح نفسه، الأسد من سبط يهوذا في الإصحاح الخامس، والخروف الذي دُبح في الإصحاح الخامس؟ وما يجعل هذه الهوية واضحة هو أنه موصوف في الآية 5 كطفل، ابن، طفل ذكر الذي سيرعى كل الأمم بصولجان من حديد. هذه إشارة واضحة إلى الإصحاح 2 والآية 8، والتي تنطبق على يسوع المسيح في مكان آخر من سفر الرؤيا

فالطفل، الابن الذي ستلده المرأة، ليس أقل من يسوع المسيح، المسيح. كثيرًا ما أحب أن أخبر الناس أنه إلى جانب متى 1 و 2 ولوقا الإصحاح 2، فإن هذا هو الوصف الأكثر تفصيلاً لقصة عيد الميلاد التي يمكن للمرء العثور عليها في العهد الجديد. وفي شكل سردي، وإن كان لدينا هنا بمفتاح رمزي رؤيوي، إلا أننا نجد ميلاد يسوع المسيح مروى

الآن يتخطى المؤلف كثيرًا بقوله ببساطة عندما يولد الابن، فإنه يُصعد فورًا إلى السماء. لذا، يبدو الأمر كما لو أن موت يسوع وحياته وموته وقيامته وتمجيده قد اجتمعت جميعها في حدث واحد. ولكن من الواضح أن يوحنا قد افترض بالفعل موت يسوع المسيح في نصوص مثل الإصحاح الخامس من خلال تصويره كخروف مذبح.

وهذا يشير إلى دم يسوع المسيح، الذي مات وهو حي الآن. ويفترض يوحنا بوضوح أن جزءًا من هذا هو أن موت يسوع المسيح يجب أن يُدرج هنا أيضًا. لكن القصة تدور بعد ذلك حول هذه المرأة التي تلد ابنا والتنين يحاول أن يلتهم الابن

ولكن بمجرد أن تلد المرأة الابن، تفشل نوايا التنين في التهام الابن وقتله، ولا يستطيع أن يفعل ذلك. وعلى الفور، نقرأ هذه الرواية عن المرأة التي هربت إلى الصحراء في الآية 6 لتظل هناك لمدة 1260 يومًا. سأعود إلى ذلك لأن الآية 13 سوف تعيد هذا مرة أخرى

، لكن ما أريد الانتباه إليه هو أنه في 7 إلى 12 نجد قسمًا متداخلًا. بمعنى آخر، إذا أخذت من 7 إلى 12، فستتدفق القصة بشكل جيد إلى حد ما. لكنني أعتقد أننا نجد هذا القسم المتداخل الذي يفسر هذا الحدث بشكل أكبر

وهذا يفسر أيضًا إحباط الشيطان أو الشيطان أو التنين من التهام هذا الطفل. الآيات من 7 إلى 12 سوف تصف ذلك وتفسره بشكل أكبر. وله تفسير ذو شقين

الجزء الأول هو رؤية معركة في السماء حيث قيل لنا أن ميخائيل ورؤساء ملائكته يقاتلون الشيطان وملائكته المهم في هذا هو أنه قد يتوقع المرء أنك ستقرأه. فالله وملائكته حاربوا الشيطان وملائكته

وبدلاً من ذلك تجد ميخائيل رئيس الملائكة وملائكته يحاربون الشيطان وملائكته. بمعنى آخر، لا توجد ثنائية في سفر الرؤيا. أعتقد أن هذا مقصود لأنه يقول شيئاً عن سيادة الله على الشيطان

، يمكن للمرء أن يقول أن الله نفسه لا يحتاج إلى محاربة الشيطان. فرئيس ملائكته ميخائيل، أحد ملائكته، قادر بما فيه الكفاية على هزيمة الشيطان وملائكته وإخراجه من السماء. وراء كل هذا تكمن سيادة الله ولكنها أعلى بكثير من أي صراع ثنائي بين قوى الله وقوى الشيطان

وبدلاً من ذلك، لم يشارك الله حتى في هذه المعركة. ولكن كل ما يتطلبه الأمر هو ميخائيل، رئيس الملائكة وملائكته، لهزيمة الشيطان وطردهم من السماء. يناشد المؤلف دانيال في الإصحاح 10

على سبيل المثال، في الإصحاح 13 والآية 21 من دانيال الأصحاح 10، نجد هذه الإشارة إلى ميخائيل رئيس الملائكة. بدءاً من الآية 13، سأقرأ الآية 12. لا تخف يا دانيال؛ منذ اليوم الأول الذي عزمت فيه على اكتساب الفهم والتواضع أمام الله، سُمعت كلماتك، وقد أتيت للرد عليها

لكن أمير المملكة الفارسية قاومني لمدة عشرين يوماً. فأتى ميخائيل أحد الرؤساء الأولين لمساعدتي لأنني كنت محتجزاً هناك عند ملك فارس. وتقول الآية 21 أيضًا من هذا النص، الآية 21: ولكني سأخبرك أولاً بما هو مكتوب في سفر النص، كتاب الحق

وليس أحد ينصرني عليهم، أي ملك فارس، أمير فارس، إلا ميكائيل أميركم. لذا، فإن الإصحاح 10 من سفر دانيال يقدم هذه الخلفية عن ميخائيل وهو يخوض المعركة. في هذه القضية ضد الأمير أو الملاك الذي يقف خلف بلاد فارس

والآن نجد مايكل مرة أخرى، جون يرسم ذلك. والآن، يقوم بإعادة تشكيل ذلك لغرضه الخاص ليظهر. الآن يقاتل مايكل مرة أخرى، ولكن هذه المرة ضد التنين، وحش البحر، الذي ليس أقل من الشيطان نفسه

كما يبدو أن هذه النصوص تعكس التقليد اليهودي المتعلق بطرد الشيطان من السماء. وخاصة الطرد البدائي للشيطان من السماء. ويشير هذا في معظمه إلى أصله في إشعياء الإصحاح 14

ومن 12 إلى 14، ومن 12 إلى 15، في الواقع. إشعياء 14 ثم نبدأ بالآية 12. نقرأ كيف سقطت من السماء يا كوكب الصبح ابن الفجر

. لقد ألقيت إلى الأرض. يا من وضعت الأمم قلت في قلبك: أصدعد إلى السماء وأرفع كرسيي فوق كواكب الله. سأجلس على جبل الاجتماع في أعالي مرتفعات الجبل المقدس

أصدعد فوق رؤوس السحاب وأجعل نفسي مثل العلي. ولكنك نزلت بنفسك إلى الهاوية، إلى أسافل الجب. في كثير من الأحيان، لعب هذا النص دوراً في التكهنات حول طرد الشيطان من السماء

في بداية الخلق. ولكن ما أريدك أن تدركه هو أن يوحنا ربما يأخذ هذه الفكرة في الأدب اليهودي عن طرد الشيطان من السماء. ويعطيها تطبيقًا محددًا للغاية

والسؤال هو متى يحدث هذا؟ متى تحدث هذه المعركة وطرد الشيطان من السماء؟ ويقدم يوحنا تطبيقًا واضحًا لها من خلال الإشارة إلى أن ذلك يحدث عند موت يسوع المسيح وقيامته. لاحظ في الآية 11، في جزء الترنيمية من هذا، قال المؤلف، وهذا هو الجزء الثاني من التفسير، أي الترنيمية، الصوت العالي في السماء، في الآيات 10-12، الذي يفسر هذا الحدث، الصوت. ويقول: "إنهم غلبوه، أي إبليس المشتكي، بدم الخروف وبكلمة شهادتهم." لذلك أعتبر أن يوحنا يخبرنا أن هذه المعركة في السماء، بين ميخائيل وملائكته والشيطان. وملائكته، هي طريقة رمزية مروعة لوصف هزيمة السماء التي تحدث نتيجة لموت يسوع المسيح وقيامته.

وهي نفس الطريقة التي انتصر بها المسيح مرة أخرى في الإصحاح الخامس. وفي الإصحاح الأول. انتصر المسيح لأنه كان ميتًا وهو الآن حي. المسيح، كأسد سبط يهوذا، غلب وغلب. كيف فعل هذا؟ لأنه هو الخروف الذي ذبح

،احتفت الترانيم في الإصحاح الخامس بأن يسوع كان مستحقًا أن يأخذ السفر لأنه تغلب، بموته على الصليب ليشتري أشخاصًا من البشرية جمعاء ليكونوا ملوكه وكهننته. لذلك، أعتقد أن يوحنا ربما يعتمد على فكرة طرد الشيطان من السماء، لكنه يعطيها تطبيقًا محددًا. إنه يستخدمها كصورة لإثبات أن الشيطان قد هُزم في النهاية من خلال موت وقيامه شخص يسوع المسيح

ومرة أخرى، أعتقد أن الإصحاحين ١٠ و ١٢ يعملان على تفسير هذه المعركة السماوية. لذا فإن هذه المعركة في الآيات 7-9 يتم تفسيرها بهذه الترنيمية في الإصحاحات 10-12. وكانت المعركة هي انتصار الله على الشر. وتأسيس ملكوت الله الذي تم بموت يسوع المسيح

لذا، لا ينبغي لنا أن نرى هنا إشارة إلى حدث مستقبلي حصريًا، ولا يشير يوحنا إلى حدث بدائي في الماضي، أو إلى الخليفة، أو إلى وقت آخر. لكن يوحنا يستخدم هذه الصور ويعطيها تطبيقًا محددًا للإشارة إلى ما يحدث بسبب موت يسوع المسيح وقيامته. لقد شكلت هزيمة للشيطان

وفي الواقع، فإن الآيات 10-12، التي تفسر المعركة السماوية، تظهر كنتيجة لهذه الآية 10، أن خلاص إلهنا وقوته وملكوته قد جاء الآن. لذلك، بموت يسوع المسيح، وهزيمة قوى الشر، وهزيمة الشيطان، بدأ خلاص الله وملكوته يتم. لقد بدأت مملكته في إزاحة مملكة الشيطان وحكم الشيطان

لذلك، في الإصحاح 12، تحدد الآية 11 أساس الآية 10. كيف جاء هذا الخلاص؟ كيف جاء هذا الحكم؟ كيف تم الآن ترسيخ سلطان المسيح؟ كيف تم إسقاط المتهم؟ من خلال الآية 11، ومن خلال دم الخروف، ومن خلال موت يسوع المسيح، وبشكل مستمر من خلال معاناة شعبه وحتى موته بسبب شهادتهم الأمانة. هكذا تم هزيمة الشيطان الآن. لذا فقد تعرفنا مرة أخرى على مفهوم الرؤية الساخرة للتغلب

كيف يتغلب شعب الله؟ كيف تغلب المسيح وانتصر؟ ليس من خلال القوة العسكرية مثل روما، ولكن من خلال الشهادة الأمانة لابنه، يسوع المسيح، ومن خلال موت ابنه، يسوع المسيح، ومن خلال الشهادة الأمانة المتألّمة لأتباعه، حتى الموت. بمعنى ما، ما نجده في هذا القسم ينعكس في تعليم يسوع في الأناجيل. على سبيل المثال، في متى الإصحاح 12، حيث نجد هذه الفكرة لأن يسوع المسيح يأتي الآن ويخرج الشياطين، في متى الإصحاح 12، ردًا على الفريسيين الذين قالوا: حسنا، أنتم تخرجون الشياطين باسم بعزبول، في اسم الشيطان نفسه

ويقول يسوع، مستخدمًا لغة القوة، مستخدمًا لغة المملكة، يقول أشياءً، حسنًا، كيف يمكن للمملكة أن تثبت إذا كانت منقسمة على ذاتها؟ لكنه يقول، ما لم يربط أحد القوي أولاً، عندها فقط يمكن أن يتأسس ملكوت المسيح. ثم يقول، إذا كنت أخرج الشياطين باسم يسوع المسيح، أو بقوة الروح القدس، إذا كنت أخرج الشياطين، فقد جاء الملكوت. لقد وصل ملكوت الله

لماذا؟ لأنه من خلال هزيمة قوى الشر، والتي ستتم في النهاية من خلال موت وقيامه يسوع المسيح، من خلال هزيمة قوى الشر، فإن مملكة الله تشق بالفعل طريقها إلى مملكة الشيطان. نرى ذلك هنا في الإصحاح وخاصة من 10 إلى 12. بموت يسوع المسيح وقيامته، قد جاء الملكوت بالفعل، 12.

لقد تم بالفعل افتتاح ملكوت الله. لقد تم بالفعل خلع مملكة الشيطان من خلال موت المسيح، ومن خلال الشهادة الأمانة المتألّمة لشعب الله، حتى إلى حد الموت، تستمر مملكة الشيطان في تلقي الضربة. لكن الآية استعدادًا لبقية الأصحاح 12، تتيح لنا الآية 12 الحديث عن عنصر حاسم، 12.

أي أنه نتيجة لهذه الهزيمة، بينما هذه التعويذة فرح في السماء، فإنها تعويذة ويل للأرض. لأنه الآن بعد أن هُزم الشيطان بسبب موت وقيامه يسوع المسيح وألقي إلى السماء كرمز لانتصار المسيح على الشيطان، فإن هذا يعني الويل للأرض والبحر وكل الساكنين فيها. والسبب في نهاية الآية 12 هو أن الشيطان يعلم الآن أن وقته قصير.

لقد تمت هزيمته بالفعل، ولكنه أشبه بالتنين الذي تم ذبحه، ولكن في سكرات موته، يُسمح له بذلك، كما قالت بعض التعليقات، يُسمح له بالتأرجح قليلاً والركل والتسبب في المشاكل والمعاناة، وحتى الموت لشعب الله. إذًا ما الذي يوحيه هذا للكنيسة، الكنائس في الإصحاحين 2 و 3، لأولئك الذين يعانون بسبب أمانتهم لأولئك الذين يضطهدون بسبب أمانتهم، حتى أولئك الذين، مثل أنتيباس، فقدوا حياتهم بسبب ذلك شهادتهم الأمانة ليسوع المسيح، هذا تذكير ووصف لما يحدث. حسنًا، ما يحدث في الواقع هو أن الشيطان قد هُزم بالفعل، ويُسمح له ببساطة بالتحرك في سكرات موته الأخيرة لأنه يعلم أن وقته قصير، ويحدث أكبر قدر ممكن من الخراب، ويسبب أكبر قدر ممكن من المشاكل. من أجل شعب الله لأنه قد هُزم بالفعل. ولأن وقته قصير، أطلق العنان لموجة أخيرة من نشاط اضطهاد شعب الله وقتلهم.

وهذا يهدف إلى مساعدتهم على رؤية وضعهم في ضوء جديد. بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الاضطهاد على يد روما، كان المقصود من هذا أن يكون بمثابة تشجيع، ومرة أخرى، مساعدتهم على رؤية وضعهم بطريقة مروعة حقيقية، من منظور جديد، أن الأشياء ليست كما تبدو. تبدو روما إمبراطورية ضخمة وضخمة، ويبدو أنه من غير المجدي محاولة الصمود أمامهم والحفاظ على شهادة أمانة، ويبدو أنهم قادرون على قتل من يريدون.

الآن، بعد أن قرأوا رؤيا 12، أصبحوا قادرين على رؤية الستار قد رفع، ويمكنهم رؤية ما يحدث خلف الكواليس حقًا. إن نتيجة صراعهم الجسدي مع روما ليست أقل من جزء من صراع أوسع أصله في السماء، حيث تم طرد الشيطان وهزيمته بدم يسوع المسيح وبموت المسيح، والآن قد هُزم. ويتم طرده من السماء وهو يعلم أن وقته قصير، فهو قادر على التقلب قليلاً، وهذا هو المصدر الحقيقي للصراع الذي يواجهه المسيحيون مع الإمبراطورية الرومانية. الآن، هناك سمة مهمة أخرى، في الواقع سمتان مهمتان أخريان لهذه القصة، أولاً، يتم تناول القصة في الآية 13

وبعد تقديم تعليق إضافي على إحباط الشيطان من التهام هذا الطفل على شكل المعركة بين ميخائيل ورؤساء ملائكته، وطرد الشيطان من السماء، وتفسير ذلك من خلال هذه الترانيم التي تشير إلى أن نتيجة ذلك الآن هي قيام ملكوت الله من خلال موت يسوع المسيح، وطرد الشيطان من السماء يعني أن وقته قصير، وهو يطلق العنان لمحاولة أخيرة لتدمير شعب الله. والآن نستأنف السرد، قصة الشيطان والابن والمرأة. في الآية 13

نتعرف الآن على المرأة التي، بعد ميلاد المسيح وبعد القيامة والصعود، نجد نفس المرأة، وهو ما يشير على الأرجح إلى ذلك الآن، استمرارًا لوصف ظهرها في الأولين. أو ثلاث آيات، الآن نفس المرأة تمثل شعب الله. ولكن الآن تضم أشخاصًا من كل قبيلة ولسان ولسان، تمثل الآن الكنيسة

وأريدك أن تلاحظ كيف تتطور القصة. بادئ ذي بدء، قرر التنين متابعة ها. بعد أن تم إحباطه من الوصول إلى الابن، فهو الآن يلاحق المرأة

ولكن ما يحدث هو أن التنين على ما يبدو مُحبط من الوصول إليها أيضًا. هنا، يبدأ المؤلف في الاعتماد على صور الخروج في العهد القديم من خلال وصف المرأة بأنها مطاردة في الصحراء، ومن خلال إعطائها جناحي نسر لتطير في الصحراء. إن لغة إعطاء أجنحة مثل النسر والذهاب إلى الصحراء تذكرنا بقصة الخروج مرة أخرى.

وقد تعرّفنا على ذلك بالفعل، على قصة الخروج فيما يتعلق بالوحش والتنين بالاشتراك مع فرعون. وهنا تستمر صور الخروج. لقد أعطيت الآن المرأة التي ترمز إلى شعب الله، كما أعطيت أمة إسرائيل جناحي النسر. ليذهب إلى الصحراء

هنا، يتم تصوير الصحراء بوضوح في الآية 14 كمكان للحفظ والحماية والمحافظة. في خروج 19 وآية 4، نقرأ الله قائلًا لبني إسرائيل: «رفعتكم كما على أجنحة النسور.» وهكذا نجد الآن أن المرأة أعطيت أجنحة كالنسر

لذلك، تستمر فكرة الخروج. ولاحظ أيضًا نفس الصور الزمنية، الـ 1260 يومًا السابقة في الآية 6، والآن الزمان والأزمنة ونصف الزمان من دانيال. وكما قلنا سابقًا، فمن المحتمل أن هذه تشير إلى نفس الفترة الزمنية بالضبط.

أي أن فترة وجود الكنيسة بأكملها بدأت في القرن الأول مع كنائس آسيا الصغرى. توصف هذه الفترة بأكملها، بأنها 1260 يومًا، مما يوضح الإشارة إلى دانيال. أو زمانًا وأزمنة ونصف زمان، وهي إشارة أخرى إلى دانيال. ولكنها تشير إلى فترة زمنية مكثفة ولكنها قصيرة

لن يدوم إلى الأبد. الوقت الذي لا يصل إلى العدد المثالي وهو سبعة. إنها نصف السبعة فقط

ما يعنيه ذلك هو أن أحداث الأصحاح 12 تجري تقريبًا في نفس الوقت تمامًا مثل أحداث الأصحاح 11. فصورة المرأة المحفوظة في الصحراء تجري في نفس وقت الشاهدين في الأصحاح 11. بمعنى آخر، هناك طريقة أخرى للنظر إليها وهي أن المؤلف يصف وجود الكنيسة ووظيفتها من وجهات نظر مختلفة

ويمكن وصف الكنيسة بأنها معبد يقاس، مما يدل على الحفاظ عليها رغم تعرضها للاضطهاد. يمكن وصف الكنيسة بأنها شاهدين، حيث تصف شهادتهما الأمانة حتى في مواجهة المقاومة والاضطهاد وحتى الموت. والآن توصف الكنيسة بأنها المرأة التي تهرب إلى الصحراء وتحفظها وتحميها في وجه مقاومة الشيطان نفسه

إحدى السمات الأخرى المثيرة للاهتمام في هذه القصة هي الطريقة التي يحاول بها التنين إبادة المرأة؛ الطريقة التي يحاول بها إبادة المرأة هي أن يقذف من فمه فيضًا أو نهرًا. ومن الواضح أننا في عالم الرمزية المروعة بالتأكيد، لا يريد المرء أن يقترح أن تنيًا وصل إلى المشهد في مرحلة ما من تاريخ الكنيسة، وسكب الماء وألقاه من فمه

ولكن من الواضح أن هذه رمزية تشير مرة أخرى إلى محاولة الشيطان مقاومة شعب الله. لم يتمكن من الوصول إلى الابن، لذا فهو الآن يلاحق المرأة. والآن، تمثل الكنيسة شعب الله، وتتكون من يهود ويهود وأمم

الآن يرمز إلى معارضته، وهو يسكب فيضاً. في كثير من الأحيان، في العهد القديم، نرى لغة الطوفان رمزاً للاضطهاد شعب الله. وقد يكون هذا أيضاً، وفي رأيي، ربما يكون من الصحيح رؤية هذا كنوع من عكس صورة البحر الأحمر.

وفي حين كان يُنظر إلى البحر الأحمر كحاجز، كان يُنظر إلى البحر الأحمر على أنه تهديد لشعب الله. عد إلى إشعياء الإصحاح 51 والآية 9 التي قرأناها، حيث كان البحر الأحمر موطئاً لوحش البحر. وهزم الله وحش البحر عند عبور البحر الأحمر.

لذا، مرة أخرى، يمكن اعتبار هذا التدفق للمياه، إلى حد ما، بمثابة إعادة تمثيل للهجرة الجماعية. بنفس الطريقة التي كان بها البحر الأحمر، بحسب إشعياء 51، موطن وحش البحر، بنفس الطريقة التي كان بها تهديداً لشعب الله، وبنفس الطريقة التي شكل بها حاجزاً أمام شعب الله، وهددت أمنهم، وهددت مصدر رزقهم، وهددت حياتهم ذاتها. وبنفس الطريقة، يحاول الشيطان الآن مرة أخرى إحباط شعب الله عن طريق قذف سيل من الماء يهدف إلى إغراقهم، وإيذائهم، وإخماد حياتهم ووجودهم.

ومع ذلك، وبطريقة رمزية حقيقية، نقرأ أنه حتى ذلك تم إحباطه. وحتى الأرض تنشق وتبتلع الماء في نوع من الصور الرمزية. يوضح هذا أن محاولة الشيطان تدمير هذه المرأة، بعد أن أُحبطت قدرته على التهام فريسته في الجزء الأول من الإصحاح 12، يلاحق الابن الآن المرأة التي أُحبطت أيضاً من القدرة على تدميرها أيضاً.

إذن ما يحدث بعد ذلك هو أن التنين يقرر ملاحقة نسلها. وهذا ما لدينا هنا؛ أعتقد أن النسل يرمز أيضاً إلى الكنيسة أو شعب الله. لاحظ كيف تم وصفهم في نهاية الآية 12

وذريتها هم الذين يطيعون وصايا الله ويتمسكون بشهادة يسوع. هذا هو بالضبط ما تم وصفه للكنيسة في مكان آخر من سفر الرؤيا وما كان من المفترض أن تفعله في الإصحاحين الثالث والرابع. لذا فمن الواضح أن نسل المرأة يهدف إلى تمثيل الكنيسة أو يرمز إليها أيضاً. لكن الأمر المثير للاهتمام هو أن التنين قادر على الوصول إليهم على ما يبدو.

سنرى ذلك. أعتقد أن هذا ما سيحدث في الفصل 13. سأعرضه بعد قليل. لكن بعبارة أخرى لدينا هذه الصورة الغريبة إلى حد ما

يبدو أن المرأة تمثل شعب الله، الكنيسة. لكنها محفوظة في الصحراء كما كانت إسرائيل عند الخروج. ولكن في الوقت نفسه، فإن أولادها يمثلون شعب الله

ومن الواضح أن الشيطان قادر على الوصول إليهم. ماذا يحصل؟ أعتقد مرة أخرى أننا نرى يوحنا ينظر إلى شعب الله والكنيسة من منظورين مختلفين. فمن ناحية، مثل المرأة، الكنيسة محفوظة ومحفوظة وأمنة

ومن ناحية أخرى، تتعرض الكنيسة مثل أبنائها للاضطهاد وحتى الموت على يد الشيطان الذي يحاول تدمير الله وشعبه. يشبه إلى حد ما، على سبيل المثال، الهيكل الذي رأيناه في الإصحاح 11. فقد تم قياس الهيكل مما يدل على أمانه

ومع ذلك فقد أُلقيت الدور الخارجية للأمم، مما يشير إلى أنها كانت لا تزال عرضة للاضطهاد. من ناحية، كان الشاهدان لا يقهران على ما يبدو، مما يشير إلى حفظهما وحمايتهما من الله. ومع ذلك، من ناحية أخرى، بدا أنهم ضعفاء في نهاية القصة، حيث تم إعدامهم على يد الوحش، مما يشير إلى أنهم ما زالوا عرضة للاضطهاد. والموت على يد الوحش

لذا، أعتقد أن نفس الشيء يحدث هنا. الشيطان في النهاية غير قادر على تدمير الكنيسة. يتم الحفاظ عليها وحمايتها.

على الرغم من أنه لا يزال قادرًا على اضطهاد شعبه من خلال قتلهم، مرة أخرى، ومن المفارقات، في سياق سفر الرؤيا، يوضح يوحنا أن هذه هي الطريقة التي ينتصر بها القديسون. ومن المفارقات أن هذه هي الطريقة التي يهزمون بها الشيطان بالفعل من خلال موتهم، وبسبب معاناتهم، شهادة أمينة. إذن الكنيسة محفوظة، لكنها لا تزال مضطهدة. يُسمح للشيطان أن يعيثُ فسادًا ويضطهد أعضاءه، لكنه لا يستطيع أن يدمرهم في النهاية.

مرة أخرى، لاحظ كيف يكشف رؤيا ١٢ ويكشف المصدر الحقيقي وطبيعة صراع الكنيسة والصراع الحقيقي. إنهم ينظرون إلى الإمبراطورية الرومانية ويواجهون ادعاءاتها. ويعاني الكثير منهم بسبب رفضهم للتسوية.

لقد تم إعدام شخص واحد، وسيكون آخرون الآن في أعقاب ذلك. لذا فإنهم ينظرون ويتساءلون عما إذا كان الأمر يستحق حقًا محاولة اتخاذ موقف ضد مثل هذه الوحشية. وما يفعله رؤيا ١٢ هو رفع الستار.

اسمح لهم أن يروا ما وراء الكواليس ليبين لهم أن المصدر الحقيقي لصراعك هو الشيطان نفسه. لقد حاول الشيطان أن يقتل ابن الله، يسوع المسيح، ولكن تم إحباطه. والآن الشيطان الذي يسعى وراء شعب الله

الذي، نعم، يستطيع أن يدمرهم، ويستطيع أن يضطهدهم ويقتلهم. ولكن في نهاية المطاف، سيتم حماية الكنيسة. وفي النهاية، سيتم حفظ شعب الله.

والآن، ومع هذا المنظور الجديد، سيكونون قادرين على فهم ورؤية وضعهم في ضوء جديد. بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الاضطهاد بسبب شهادتهم الأمينة، وخاصة اثنتين من الكنائس في الإصحاحين 2 و 3 سيكون هذا مصدر تشجيع للحفاظ على شهادتهم الأمينة والثبات. لكن بالنسبة للكنائس الأخرى، سيكون ذلك بمثابة دعوة للاستيقاظ للتوقف عن التسوية واتخاذ موقف بدلاً من ذلك.

وأن يحافظوا على شهادتهم الأمينة حتى لو كان ذلك يعني الموت. وعلى الرغم من العواقب التي قد تترتب على ذلك، فإن الإصحاح ١٢، بالإضافة إلى الحقيقة، يوضح أن الشيطان قد هُزم بالفعل.

بموت يسوع المسيح وقيامته، هُزم الشيطان. وما يُسمح له أن يفعله بشعب الله هو ببساطة جهده الأخير في سكرات موته. محاولته الأخيرة للانقضاض على شعب الله وإلحاق الأذى به.

الآن، في القسم التالي، أريد إجراء نسخة احتياطية نوعًا ما. لقد نظرنا في العديد من تفاصيل النص. لكنني أريد الرجوع إلى القصة مرة أخرى وإلقاء نظرة عليها مرة أخرى في الفصل الثاني بأكمله من منظورين مختلفين.

وسأقترح أن الفصل 12 هو الحبكة الرئيسية للفصل 12 من قصة الابن والمرأة والتنين. القصة التي تجري في هذا القسم وربما في الفصل 13 أيضًا. هذه القصة بأكملها، والمؤامرة الرئيسية لها، ربما تدين بوجودها لقصتين.

أحدهما يخرج من العهد القديم والآخر يخرج من العالم اليوناني الروماني. من المحتمل أن المؤلف قد قام بتأليف قصة تتوافق مع بعض الرؤى الأخرى التي يستخدمها يوحنا. لقد قام يوحنا ببناء قصة في الإصحاح 12 تتوافق مع هاتين القصتين.

واحد من العهد القديم وواحد من العالم اليوناني الروماني .وفي القسم التالي، سنلقي نظرة على تلك القصص وكيف يمكن أن تساعدنا في فهم بعض تفاصيل النص

وكيف يساعدون في إحداث فرق في القراءة والتفسير الفعلي وإلقاء ضوء جديد على الضوء الإضافي في رؤيا الإصحاح 12 و13

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا .هذه هي الجلسة 17 عن رؤيا 11-12 والبوق السابع، والمرأة، والتنين، والأبن